ARABIC SUMMARY

مادة شبيهه الديجوكسين فى
مرضى ما قبل الاكلامسيا

مازال مرض ارتفاع ضغط الدم المصاحب للحمل واحدا من أهم اسباب الوفيات والمرض فى الامهات والاجنة ، وحتى الان لا يزال السبب الحقيقى غير معروف ، كما ان علاج هذا المرض لا يزال علاجا لاعراضه .

وكما هو معروف أن الاصابة بمرض ضغط الدم قد يصل الى حوالى ١٠٪ من الحوامل ، ومرض ما قبل الاكلامسيا هو المرض الاكثر خطورة فيما بينهم ، أما اذا تقدم هذا المرض الى ما يعرف بالاكلامسيا فقد تكون الخطوره أشد مما يؤدى الى نسبة عاليه من وفيات وأصابه كل من الجنين وأمه .

ويظهر هذا المرض عاده فى الحقبه الثالثة من الحمل اى الاسابيع الاخيرة من الحمل ويصيب السيدات البكريات اكثر من السيدات المتكررات لذا فقد أجرى هذا البحث على السيدات البكريات .

وقد نشر حديثا بعض النتائج التى تشير الى أن هناك ماده تشبهه الديجوكسين موجوده بالدم قد تكون عاملا هاما فى تسبب المرض والتغيرات المصاحبه له .

هذه الماده وجدت فى عديد من الابحاث فى الحالات الاتية :

١- فى الاطفال حديثى الولاده ، مع العلم بان كلا من الطفل وأمه لا يستعملا هذا الدواء .
٢- فى أمراض عدم كفاءه الكلى والفشل الكلوى وجدت أيضا هذه الماده علما بأن المصاب لا يستعمل عقار الديجوكسين .
٣- وجدت أيضا هذه المادة فى الحبل السرى للجنين ، والسائل الامنيوس ، وفى المادة المستخلصة من المشيمة ، وايضا فى دم الاطفال المبتسرين .
٤- أخيرا وجدت هذه المادة فى السيدات الحوامل حملا طبيعيا فى الشهور الاخيرة للحمل ، والسيدات المصابات بمرض ما قبل الاكلامسيا ولكن بنسبة أعلى حيث تنخفض هذه المادة تماما بعد الولادة .

٥- كما وجدت هذه الماده حديثا فى المصابين بأمراض القلب و مرض ضغط الدم المرتفع .

و قد اجريت عديد من الابحاث لمعرفة مصدر هذه الماده و كيفية عوامل انتاجها من الجسم . و قد نشر بعض الباحثون انها تنتج من الغشاء المبطن لا ذين القلب ، و نشرا لبعض انها من الهيبوثالمس (تحت المهاد) ، و نشر اخرون بانه ليس معروف تماما مصدر هذه الماده .

أما بالنسبة الى مرضى ما قبل تسمم الحمل فقد تلعب هذه المادة دورا فى تسبب المرض ، أو كوسيلة دفاعية عن الجسم .

و فى بحث أخر تم على حيوانات التجارب المصابه بارتفاع ضغط الدم وجد انه اذا تم حقن الجسم بمصل مضادات الديجوكسين يتخفض ضغط الدم فى الحال .

الغرض من البحث :

الغرض من هذا البحث هو معرفة نسبه الماده الشبيهه بالديجوكسين فى دم الام ، و فى دم الحبل السرى للجنين فى حالات الاصابه بمرض ارتفاع ضغط الدم المصاحب للحمل ، و مقارنتها بنسبه وجودها فى السيدات الحوامل حملا طبيعيا .

طريقة البحث وتشمل :

أجريت هذه الدراسه بمستشفى بنها الجامعى و مستشفى أم المصريين ومستشفيات القصر العينى بقسم النساء و التوليد على ٦٢ بكرية فى شهور الحمل الاخيرة و قد قسمت البكريات الى ثلاثة مجموعات :

١- المجموعة الاولى :-

اشتملت على ٣٠ بكرية حاملات حملا طبيعيا و يتراوح حملهن من ٣٧ الى ٤٢ اسبوعا و خاليات من مرض ارتفاع ضغط الدم و مرض السكر (المجموعة الضابطة)

٢- المجموعة الثانية :-

وهى مكونه من ١٧ بكريه حاملا لديهن ارتفاع فى ضغط الدم المصاحب للحمل يتراوح من ١٤٠ / ٩٠ مم زئبقى حتى ١٦٠ / ١٠٠ مم زئبقى .

٣- المجموعة الثالثة :-

وهى مكونه من ١٥ بكرية حاملا لديهن ارتفاع شديد فى ضغط الدم المصاحب للحمل من ١٦٠ / ١٠٠ مم زئبقى أو اكثر .

وقد تم اخذ التاريخ المرضى بالكامل لكل سيده فى كل المجموعات كما اجرى لهن فحصا طبيا شاملا (عاما وباطنيا وموضعيا) وقد أخذت عينات الدم من الامهات اثناء الولاده ، ومن الحبل السرى للجنين بعد الوضع ، كما تم تحديد وزن المولود وحالته الصحية بعد الوضع بطريقة معامل ايجار .

تم اخذ ٥ سم دم وريدى من الحامل وأيضا ٥ سم من دم الحبل السرى وقد اخذت العينات مباشرة بعد الولاده ، وتركت العينات للتجلط ثم اخذت للمعامل حيث تم فصل المصل وحفظه عند درجة حراره - ٢٠ تحت الصفر حتى وقت التحليل الذى أجرى لقياس نسبه وجود المادة الشبيهه بالديجوكسين بعينات الدم بواسطه طريقة الفحص بالانزيمات اليزا (ELIZA)

النتائج

تمت مقارنه نتائج التحاليل حسب القواعد الاحصائية المتعارف عليها ، وقد وجد الاتى :

١- نسبه الماده الشبيهه بالديجوكسين فى دم الام :-

كان عدد حالات المجموعة الضابطة ٣٠ حالة وجد فى ٢٢ منها مادة شبيهه بالديجوكسين بنسبه (٧٣٪) . وكان متوسط تركيز هذه المادة فى دم الام حوالى ٧٣ و ± ٣٦ ر نانوجرام لكل سم٣ . اما فى حالات تسمم الحمل المتوسط وهى ١٧ حالة وجدت المادة فى ١٥ حالة بنسبه (٨٨٪) وكان متوسط تركيز

هذه الماده هو ٧١ر ± ٥٤ر١ نانوجرام / سم ٣ . اما فى حالات ضغط الدم الشديد الارتفاع وعدد حالاته ١٢ حالة فقد وجدت هذه المادة فى ١٠ حالات بنسبه (٦٧ ٪) وكان متوسط تركيز هذه المادة هو ٦٧ر١ ± ١ر١ نانوجرام فى كل سم ٣ ، وقد وجدت دلاله احصائية ذات قيمة عالية بين متوسط نسبة هذه المادة فى المجموعة ذات الضغط الشديد الارتفاع والمجموعة الضابطة .

٢- نسبة المادة الشبيهه بالديجوكسين فى دم الجنين .

كانت عدد المواليد فى الحالات الضابطة ٣٠ حالة ووجدت المادة فى (١٠٠٪) من الحالات ، وكان تركيز هذه الماده بها بمتوسط ٧ر١ ± ٥٣ر٠ نانوجرام /سم٣ ، أما فى حالات المجموعة متوسطة الارتفاع فى الضغط وعددها ١٧ حاله فقد وجدت المادة فى (١٠٠٪) من الحالات وكان تركيزها بمتوسط ٩٦ر١ ± ١ر١ نانوجرام ، وفى الحالات شديدة الارتفاع فى الضغط وعددها ١٥ حالة وجدت المادة فى (١٠٠٪) من الحالات ومتوسط تركيزها هو ٧ر٢ ± ٦ر٢ نانوجرام

وبالرغم من ان متوسط نسبة المادة الشبيهه بالديجوكسين فى دم الجنين اكثر بكثير من دم الام الا انه لم توجد دلاله احصائية ذات قيمة بين الثلاث مجموعات من دم الطفل .

مقارنة نتائج الكشف الاكلينكى بالنتائج المعملية :

١- لقد وجدت علاقة طردية بين نسبة تركيز المادة الشبيهة بالديجوكسين فى دم الام وبين عمر الطفل بالاسابيع ، كما وجدت علاقة عكسية بين نسبة تركيز هذه المادة وبين وزن الطفل وقت الولادة ، وايضا حالته الصحية العامة بعد خمس دقائق وذلك فى المجموعة الضابطة .

٢- فى المجموعة ذات الضغط المتوسط الارتفاع

لم توجد اى علاقة عكسية او طردية بين النتائج فى البحث .

٣- فى المجموعة ذات الضغط الشديد الارتفاع .
وجدت علاقة عكسية بين نسبة تركيز المادة الشبيهة بالديجوكسين فى دم الطفل ، وبين وزن الطفل وقت الولادة .

٤- وجدت علاقة طردية بين نسبة تركيز المادة الشبيهة بالديجوكسين فى دم الام ونسبتها فى دم الجنين فى المجموعة الضابطة ، وايضا فى المجموعة ذات الضغط المتوسط الارتفاع ، ولكن لم توجد هذه العلاقة فى المجموعة ذات الضغط الشديد الارتفاع .

الخلاصة

نستخلص من هذه الدراسة :-

المادة الشبيهه بالديجوكسين تظهر بنسبة عاليه فى دم الاجنه عنها فى دم الام فى الثلاث مجموعات مما يرجح ان مصدرها من الممكن أن يكون من الطفل نفسه او من المشيمه وليس من السيده الحامل .

وأن هذه الماده تزداد نسبتها فى حالات الضغط المتوسط الارتفاع عنها فى المجموعة الضابطة والمجموعة ذات الضغط الشديد الارتفاع ، مما يرجح ان هذه الماده تتكون بالتدريج مع حالات الضغط المتوسط الارتفاع ولكن الجسم ليس لديه الوقت الكافى لتكوينها فى الحالات ذات الضغط الشديد الارتفاع ، وهذا يدل على ان المادة تتكون كوسيله دفاعية عن الجسم فى مرضى ما قبل تسمم الحمل .